

تسريع وتيرة عمل الصندوق بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة لتحقيق التحول الريفي

الوثيقة: EB 2024/142/R.16

بند جدول الأعمال: 4

التاريخ: 19 نوفمبر/تشرين الثاني 2024

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للاستعراض

الإجراء: المجلس التنفيذي مدعو إلى استعراض مضمون هذه الوثيقة.

الأسئلة التقنية:

Loisa Maina

الأخصائية التقنية الرئيسية - الشؤون الجنسانية
والإدماج الاجتماعي
شعبة البيئة والمناخ والشؤون الجنسانية والإدماج
الاجتماعي
البريد الإلكتروني: lo.maina@ifad.org

Juan Carlos Mendoza

مدير
شعبة البيئة والمناخ والشؤون الجنسانية والإدماج
الاجتماعي
البريد الإلكتروني: juanCarlos.mendoza@ifad.org

تسريع وتيرة عمل الصندوق بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة لتحقيق التحول الريفي

أولاً- المقدمة

- 1- خرج العالم عن المسار الصحيح لتحقيق غايات المساواة بين الجنسين المحددة في إطار هدف التنمية المستدامة 5، مما يحتم تسريع وتكثيف الجهود المبذولة في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وقد توقف التقدم المحرز في تحقيق هدف التنمية المستدامة 5، بل وتراجع في بعض المجالات، مما يهدد تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة الأخرى. وتمثل النساء أكثر من نصف من يعيشون في فقر مدقع.¹ وعلى الصعيد العالمي، تبلغ نسبة مشاركتهم في القوى العاملة 47 في المائة، وهي أقل بكثير من نسبة مشاركة الرجال (73 في المائة).² وهذا يؤثر على النمو الاقتصادي والتقدم المجتمعي في التصدي لتغير المناخ، والأزمات الغذائية والمالية، وتزايد الهشاشة. ولا تزال الفوارق الجنسانية قائمة فيما يتعلق بالحقوق المتعلقة بالأراضي والموارد، والريادة، والتوظيف وأعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر، فضلاً عن العنف ضد النساء والفتيات. وتهدد الممارسات الضارة مثل زواج الأطفال وختان الإناث مستقبل الفتيات الريفيات. وفي جميع أنحاء العالم، تتزوج واحدة من كل خمس شابات قبل بلوغها سن الـ 18 عاماً.³
- 2- تشدد الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرون على ضرورة التصدي للاتجاهات السلبية للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. ويمكن أن يؤدي سد الفجوات بين الجنسين في الإنتاجية الزراعية والأجور في نظم الأغذية الزراعية إلى زيادة الناتج المحلي العالمي بنسبة 1 في المائة، أي ما يمثل حوالي تريليون دولار أمريكي، وخفض مستويات انعدام الأمن الغذائي العالمي، مما يؤدي إلى زيادة عدد الأشخاص الذين يتمتعون بالأمن الغذائي إلى 45 مليون شخص.⁴ ويمثل اعتماد لجنة الأمن الغذائي في عام 2023 للخطوط التوجيهية الطوعية بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات في سياق الأمن الغذائي والتغذية التزاماً حاسماً بتفكيك الحواجز التمييزية التي تعيق التقدم نحو خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وستوفر الدورة التاسعة والستون المقبلة للجنة وضع المرأة، التي ستعقد بمناسبة الذكرى الثلاثين للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة واعتماد إعلان ومنهاج عمل بيجين (بيجين + 30)، فرصة لاستعادة الزخم، وتوسيع نطاق الالتزامات وتحفيز الاستثمارات الكافية في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.
- 3- والصندوق رائد في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، مستفيداً من مهمته الفريدة وخبرته العميقة الجذور في العمل مع المجتمعات المحلية الريفية لدفع عجلة التغيير التحويلي. ويمثل تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في الزراعة والتنمية الريفية أولوية وسمة مميزة لهوية الصندوق. ومن خلال الشراكات وآليات التمويل المبتكرة، يواصل الصندوق تشكيل الخطاب والعمل العالميين بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. ويُعد الصندوق من أفضل الجهات أداءً⁵ في خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، حيث يتجاوز باستمرار المتطلبات في معظم مؤشرات الأداء البالغ عددها 17 مؤشراً.

¹ إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، تقرير التنمية الاجتماعية لعام 2024.

² إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، تقرير تمويل التنمية المستدامة لعام 2024

³ أكبر 11 عقبة أمام المساواة للمرأة بحلول عام 2030 | هيئة الأمم المتحدة للمرأة

⁴ منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، تقرير وضع المرأة في النظم الغذائية الزراعية لعام 2023.

⁵ خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة هي إطار للمساءلة على مستوى المنظومة مصمم لتتبع التقدم المحرز نحو تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في جميع كيانات الأمم المتحدة.

4- ويمثل التقييم المواضيعي الأخير بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة الذي أجراه مكتب التقييم المستقل في الصندوق والتحديث المرتقب لسياسة الصندوق بشأن المساواة بين الجنسين⁶ فرصة لتعزيز أداء الصندوق. ويعكس ذلك الطموحات في إطار التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق لتكثيف المشاركة في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، بما في ذلك عن طريق إجراءات تربط المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في مجالاته الثلاثة ذات الأولوية: (1) السياقات الهشة؛ (2) تغير المناخ والتنوع البيولوجي؛ (3) واستثمار القطاع الخاص.

5- وتهدف ورقة المناقشة هذه إلى بدء حوار استراتيجي بين إدارة الصندوق والدول الأعضاء بشأن كيفية تسريع دعم الصندوق للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. واستنادا إلى خبرة الصندوق الطويلة في هذا الصدد، تعرض الورقة نهج الصندوق، والتحديات التي يواجهها وخارطة طريق للعمل المستقبلي. وستكون هذه العناصر حاسمة في توجيه سياسة الصندوق وخطة عمله المحدثين بشأن المساواة بين الجنسين.

ثانيا- تطور نهج الصندوق في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

6- لقد أعطى الصندوق أولوية متزايدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بوصفهما حجر زاوية رئيسيا لتدخلاته. وازداد التركيز على المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وخصوصا منذ عام 2009 عندما التزم الصندوق بتسريع وتيرة جهوده حول الهدف الثالث من الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. ومنذ ذلك الحين والصندوق في طليعة الجهات التي تعمل على تمكين المرأة كعنصر من عناصر التغيير، وإعطاء صوت لأفقر النساء وأكثرهن تهميشا، وتعزيز وصولهن إلى الموارد والأسواق.

7- الاستراتيجية. توجه سياسة وخطة عمل المساواة بين الجنسين عمل الصندوق بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وفي عام 2012، وضعت سياسة الصندوق بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ثلاثة أهداف استراتيجية توجه جهود الصندوق لسد الفجوات بين الجنسين في المجتمعات المحلية الريفية: (1) تعزيز التمكين الاقتصادي؛ (2) زيادة سلطة المرأة الريفية في صنع القرار وتمثيلها؛ (3) تحقيق توازن عادل في عبء العمل. وأدخل تعميم النهج التحولية للتمايز بين الجنسين في الصندوق - خطة عمل 2019-2025 نُهجاً مفضية إلى التحول في المنظور الجنساني⁷ لتوجيه تصميم التدخلات في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في سياق محدد. وفي أعقاب اعتماد خطة العمل، حدد الصندوق واصفات للنهج المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني، وأدخل مؤشرا للمساواة بين الجنسين، ووضع ونفذ مؤشرا لتمكين المرأة خاصة بالمشروعات.⁸

8- الحافظة. منذ التجديد العاشر لموارد الصندوق، ازدادت تدريجا أهمية المشاركة القطرية في المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وبرنامج القروض والمنح. ووفقا لتوجيهات الدول الأعضاء، يواصل الصندوق ضمان تعميم المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في 100 في المائة من الاستراتيجيات القطرية والمشروعات الممولة من الصندوق. وزاد الصندوق التزامه بتطوير مشروعات تحقق نتائج تفضي إلى التحول في المنظور الجنساني إلى 35 في المائة من التصاميم الجديدة في إطار التجديدين الثاني عشر والثالث عشر لموارد الصندوق. ويعرض الملحق الأول ملخصا للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في حافظة الصندوق.

⁶ سيجري تقديم سياسة المساواة بين الجنسين المنقحة إلى المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2025.

⁷ يقوم النهج المفضي إلى التحول في المنظور الجنساني بفحص الأسباب الكامنة وراء عدم المساواة وتحديدها وتحولها. (منظمة الأغذية والزراعة والصندوق وبرنامج الأغذية العالمي، 2022. [المبادئ التوجيهية لقياس التغيير المفضي إلى التحول في المنظور الجنساني في سياق الأمن الغذائي والتغذية والزراعة المستدامة](#)).

⁸ يستفيد هذا المؤشر من أفضل الممارسات الدولية من خلال التركيز على المنهجية المستخدمة في مؤشر تمكين المرأة في الزراعة على مستوى المشروع الذي وضعه المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية.

9- **المنهجيات.** منذ عام 2009، أدى الصندوق دورا رئيسيا في تعزيز النهج المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني التي تشمل استخدام المنهجيات الأسرية.⁹ وتعالج هذه النهج، مثل نظم تعلم العمل الجنساني، وسد الفجوة، وجلسات الحوار بشأن المسائل الجنسانية، وتعلم الأعمال التجارية من أجل الابتكار وغيرها، الأسباب الكامنة التي تعيق تمكين المرأة. وقد نتج عن هذه المنهجيات الأسرية مزيد من المشاركة في اتخاذ القرارات، والمساواة في أعباء العمل، والحد من العنف الجنساني، وتحسين الفرص الاقتصادية. وُحُدِدت نتائج ملحوظة في التحول في المنظور الجنساني في مجال بناء القدرة على الصمود في البلدان الهشة وكذلك في التدخلات التي عززت أصوات النساء في المنظمات الريفية وعززت الوصول إلى الأراضي. وساهم الصندوق، من خلال مزيج من المنح والقروض، في بناء القدرات الوطنية لتنفيذ وتوسيع نطاق المنهجيات الأسرية.

معالجة عدم المساواة، وزيادة الدخل في دولة بوليفيا المتعددة القوميات من خلال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في دولة بوليفيا المتعددة القوميات، وضع برنامج التعزيز المتكامل لسلسلة القيمة الخاصة بالإبليات في الهضبة البوليفية المرتفعة (Pro-Camélidos) المساواة بين الجنسين في صميم الجهود الرامية إلى تعزيز سلاسل القيمة والحد من الفقر بين مزارعي اللاما والألبكة. وقام المشروع بتدريب المجتمعات المحلية على تحدي المعتقدات، والأعراف والسلوكيات التي تميز ضد المرأة – وأدى إلى تغيير حقيقي. وأصبحت نساء مثل Roberta Rivera Mollo الآن في طليعة الجهود المبذولة لإنتاج وبيع الأظايب الحرفية مثل *charque* [لحم اللاما المقعد]. وهي تنتج الآن ما يصل إلى 100 كيلو غرام شهريا وتأمل في تصديرها إلى الخارج. "نحن قادرات على إطعام أنفسنا وعائلاتنا، ولا نتطلع إلى الرجال فقط للحصول على دخلنا." Roberta Rivera Mollo

10- **المشاركة العالمية.** أدى الصندوق دورا محفزا في نقل النهج المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني من هامش خطاب التنمية الريفية والزراعية إلى صميمه. ويشترك الصندوق في عمليات السياسات العالمية الهامة ويشترك في قيادتها، مثل لجنة الأمم المتحدة المعنية بوضع المرأة، وشبكة المساواة بين الجنسين التابعة للجنة المساعدة الإنمائية لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ووضع المبادئ التوجيهية الطوعية للجنة الأمن الغذائي العالمي، وخطة عمل جيل المساواة للعمل النسوي من أجل العدالة المناخية.

11- **الشراكات.** أدت الشراكات الاستراتيجية مع وكالتي الأمم المتحدة الأخرين اللتين تتخذان من روما مقرا لهما والشركاء الآخرين دورا محوريا في تعبئة أموال إضافية، وتوسيع نطاق المبادرات المؤثرة، والمشاركة في السياسات. وأدى البرنامج المشترك بشأن النهج المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني للأمن الغذائي والتغذية، والبرنامج المشترك بشأن تسريع التقدم نحو التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية دورا هاما في توليد الأدلة وبناء القدرات لتنفيذ النهج المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني. وتساهم الشراكة مع مؤسسة Bill & Melinda Gates Foundation لتنفيذ الآلية المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني في سياق التكيف مع تغير المناخ في توسيع نطاق النهج المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني في سياق التدخلات المناخية. وتساهم منحة مموله من الصندوق ينفذها مركز البحوث الحرجية الدولية وثلاثة مراكز أخرى تابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية في تعميق الأثر على حيازة المرأة للأراضي. ويلخص الملحق الثالث سياق الشراكات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

12- **القوى العاملة.** أحرز الصندوق تقدما كبيرا نحو تحقيق التوازن الجنساني والتنوع في القوى العاملة. ويهدف الصندوق، مدفوعا بخطة عمل لتحسين التكافؤ بين الجنسين للفترة 2022-2026، إلى تحسين التزامه بالتكافؤ بين الجنسين في قواه العاملة. وبلغت نسبة النساء في القوى العاملة في الصندوق 56.8 في المائة في عام 2023، وهي نسبة أعلى من التكافؤ بين الجنسين. وفي الفئات العليا، ارتفعت نسبة النساء في الفئة ف-5 وما فوقها من 26 في المائة في عام 2017 إلى 37.5 في المائة في عام 2022، وإلى 46.3 في المائة في عام

⁹ المنهجيات التي تمكن أفراد الأسرة من العمل معا لتحسين العلاقات وعملية صنع القرار وتحقيق أعباء عمل أكثر إنصافا.

2023. ويعد الدافع القوي لدى القوى العاملة في الصندوق للمشاركة في تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة قوة دافعة رئيسية للدور التحفيزي للصندوق في مجال المساواة بين الجنسين.¹⁰

13- **القضايا الشاملة والمناخ.** منذ اعتماد سياسة عام 2012، تطورت سياسات الصندوق واستراتيجياته، وخطط عمله وإجراءاته. ففي العقد الأخير، أدرج الصندوق اعتبارات المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في مجالات مثل إجراءات التقدير الاجتماعي والبيئي والمناخي، ومجالات العمل التقنية مثل التمويل الريفي (سياسة التمويل الريفي الشمولي)، والتغذية (خطة العمل بشأن التغذية للفترة 2019-2025)، والمشاركة مع القطاع الخاص (إطار عمل الصندوق لعمليات القطاع الخاص غير السيادية). وفيما يتعلق بمخاطر المناخ، يقر تطوير المشروعات وإجراءات التقدير الاجتماعي والبيئي والمناخي بأن النساء والفتيات يتأثرن بشكل غير متناسب بتغير المناخ، ويتطلبن استثمارات تستهدف احتياجاتهن في مجال التكيف. وعلاوة على ذلك، حددت إجراءات التقدير الاجتماعي والبيئي والمناخي التي اعتمدت في عام 2021 متطلبات جديدة للمقترضين، والمتلقين والشركاء لمنع العنف الجنساني والتصدي له، بما في ذلك التحرش الجنسي والاستغلال والانتهاك الجنسي. ويلخص الملحق الثاني مدى شمول مسائل المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في وثائق الصندوق الاستراتيجية والتشغيلية.

14- **الهشاشة.** النساء والشباب أكثر ضعفا وبالتالي أكثر تعرضا لعواقب الهشاشة. وإدراكا لهذا الأمر، فإن النهج المحدث الذي يتبعه الصندوق في المشاركة في الأوضاع الهشة يضع احتياجات المرأة في صميم مبادئه المتعلقة بالمشاركة. ولتفعيل هذا النهج، فإن تشخيصات الهشاشة التي يسترشد بها الصندوق في عمله في السياقات الهشة تراعي احتياجات النساء والفتيات كخطوة أولى في تصميم الاستجابات التي تلبي احتياجاتهن وتزيد من قدرتهن على الصمود.

15- **مشاركة القطاع الخاص.** تحتل المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة محور العمليات غير السيادية والاستراتيجية الجديدة للقطاع الخاص. ومن المتوقع أن يصل عدد المستفيدين المباشرين من العمليات الثماني غير السيادية الموافق عليها في عام 2024 إلى 494 500 مستفيد مباشر، مع التركيز بشكل خاص على تمكين المرأة (53 في المائة) من خلال تدخلات مركزة تستهدف احتياجات رائدات الأعمال الريفيات. وستؤكد الاستراتيجية المقبلة للقطاع الخاص نهج الصندوق في الاستثمار في النظم الإيكولوجية العاملة لتنمية القطاع الخاص المحلي في المناطق الريفية والنظم الغذائية، مع التركيز على رواد الأعمال الشباب والنساء.

ثالثا- التحديات الرئيسية والدروس المستفادة

16- يتجلى أثر المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بشكل أوضح في البلدان التي تتمتع بقدرات قوية وقبول من الحكومات وفي المشروعات ذات الاستراتيجيات المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني والمصممة تصميمًا جيدًا. وتحقق تدخلات الصندوق نتائج أفضل عندما تدعم المجتمعات المحلية والحكومات الوطنية في بناء القدرات والتخطيط على المدى الطويل، مع دمج مزيج من الدعم الإقراضي وغير الإقراضي.

17- وتعد المشاركة في السياسات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة عنصرا حاسما لدعم التغيير المنهجي ولكنها تتطلب المزيد من الاهتمام. ولا يجري حاليا الاستفادة من برامج الفرص الاستراتيجية القطرية وتقارير تصميم المشروعات للمشاركة في السياسات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وقد ثبت أن المشروعات التي تفضي إلى تحول في المنظور الجنساني تساهم في التغيير المعياري والسلوكي على

¹⁰ يُدعى الصندوق، بوصفه جزءا من منظومة الأمم المتحدة الأوسع نطاقا، إلى تقديم تقرير عن التكافؤ بين الجنسين في هيئته الرئاسية. وفي الوقت الحالي، فإن رئيس مجلس المحافظين ونائبين له، ورئيس المجلس التنفيذي، ورئيسي لجنة مراجعة الحسابات ولجنة التقييم من الرجال. أما فيما يتعلق بمنسقي القوائم والمنسقين المشاركين، فهناك خمسة رجال وامرأة واحدة.

مستوى الأفراد والأسر المعيشية والمجتمعات المحلية، ولكنها لم تحقق التغييرات المطلوبة على مستوى السياسات.

18- ويستند إطار إدارة النتائج بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بشكل أساسي إلى أعداد المستفيدين المصنفين حسب نوع الجنس والتصنيفات الجنسانية على مدار دورة البرنامج، وليس إلى النتائج المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وقد كان الإبلاغ عن الفوائد الفعلية ونتائج التمكين محدودا وغير منهجي، مما أدى إلى توليد أدلة محدودة على نتائج المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. كما أدى التركيز على المستويات المستهدفة لتجديد الموارد المتعلقة بالمنظور الجنساني إلى تغذية ثقافة الامتثال، مما أدى إلى إبعاد التركيز على النتائج.

19- وهناك حاجة إلى زيادات تدريجية في الموارد البشرية والمالية لتحقيق جدول أعمال متزايد الطموح. وعلى الرغم من النمو في الموارد المخصصة للمسائل الجنسانية على مر السنين، هناك حاجة إلى زيادة مستمرة في الموارد المخصصة لضمان تلبية الطلبات المتزايدة في جميع أنحاء برنامج العمل بشكل كاف.

رابعاً- الطريق إلى الأمام: الأولويات المحتملة للعمل المستقبلي

20- **تعزيز الاستراتيجية.** يعد تنقيح سياسة الصندوق وخطة عمله بشأن المساواة بين الجنسين أمرا بالغ الأهمية لتسريع وتيرة التقدم في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في حافظة الصندوق وتحديد أولويات مجالات العمل الرئيسية. وسيساعد هذا التنقيح على موازنة جهود الصندوق مع التحديات والفرص العالمية المتطورة، وضمان أن يظل نهجه وثيق الصلة بالموضوع، ومؤثرا واستشرافيا. ويهدف الصندوق، من خلال تعزيز إطاره الاستراتيجي، إلى تعزيز الكفاءة، وتقوية المساءلة، وتوفير توجيهات أوضح لتوسيع نطاق النهج المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني، وتحقيق نتائج مستدامة وطويلة الأمد.

21- **مجالات العمل.** التركيز على تعزيز الأنشطة في المجالات المترابطة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة التي لها تأثير خاص، بما في ذلك اقتصاد الرعاية، وريادة الأعمال النسائية الريفية، والتكنولوجيات الرقمية. وبعد اقتصاد الرعاية عنصرا حيويا في عمل المرأة ولكنه غالبا ما لا يحظى بالتقدير الكافي. والاعتراف بعبء أعمال الرعاية التي تقع على كاهل المرأة وتخفيفه وإعادة توزيعه سيضمن تقسيما أكثر إنصافا للعمل ويوفر وقت المرأة للأنشطة الإنتاجية. وسيزيد الصندوق من الاستثمار في ريادة الأعمال النسائية من خلال توفير خدمات مالية وخدمات تنمية الأعمال التجارية المصممة خصيصا للنساء؛ وتعزيز الشبكات والشراكات بين المشروعات التي تقودها النساء. وسيسبق الصندوق من التكنولوجيات الرقمية لدفع التمويل الريفي وتعزيز فرص العمل اللائق من خلال معالجة التحيزات والفجوات المستمرة بين الجنسين في أسواق العمل الريفية، بالشراكة مع القطاع الخاص.

22- **معالجة التقاطع.** توسيع نطاق النهج المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني¹¹ التي جرى اختبارها بنجاح والتي تتناول التفاعل الحاسم بين الجنسين والفقر إلى جانب الدوافع المؤدية إلى عدم المساواة. وتشمل هذه الدوافع تلك النابعة من المحور المتقاطع المتمثل في العمر والعرق والإعاقة؛ وأوجه الضعف والهشاشة والبعد المرتبطة بالمناخ؛ والمعايير والتشريعات التمييزية التي تعيق حقوق المرأة في حيازة الأراضي، فضلا عن مشاركتها وقيادتها في المؤسسات الريفية التي تتوسط في الوصول إلى الموارد والتكنولوجيات الذكية مناخيا.

23- **القدرات الداخلية.** قيادة التعميم المنهجي للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في تدخلات الصندوق وتعزيز القدرات من خلال مبادرات رئيسية تشمل: (1) تنقيح نظام مؤشرات المساواة بين الجنسين والمعايير

¹¹ من الأمثلة على ذلك استخدام أدوات منهجيات الأسر المعيشية للوصول إلى النساء الأشد فقرا وإفادتهن، واعتماد السجل الزراعي الإيكولوجي لتعزيز وتقدير دور المرأة في اقتصاد الرعاية، وتطوير المشروعات التي تقودها النساء والتي تقدم خدمات بيئية لمجتمعاتهن المحلية.

المستخدمة لتقييم جودة تصميمات المشروعات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛ (2) بناء القدرات، وتبادل المعرفة، ومبادرات التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي ومجموعات الأدوات لتوجيه صانعي القرار والشركاء المنفذين وموظفي الصندوق؛ (3) تعزيز الرصد والتقييم المراعيين للمنظور الجنساني؛ (4) استهداف الدعم التقني للمشروعات المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني على امتداد دورة المشروع.

24- **إعداد دراسة جدوى.** وضع دراسة جدوى محددة السياق للاستثمارات في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وتحقق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة نتائج أفضل في البلدان التي تتمتع بقدرات قوية وقبول من الحكومات وفي المشروعات ذات النهج المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني¹² والمصممة تصميمًا جيدًا. وتظهر الأدلة الناشئة أن البلدان التي تتمتع بمساواة أعلى بين الجنسين غالبًا ما تشهد نموًا أعلى. وهناك حاجة إلى وضع دراسة جدوى عن القيمة الاقتصادية لهذه الاستثمارات ووضع نهج منهجي لتحديد العائد المحتمل للاستثمارات في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

25- **حوار السياسات.** تحسين المشاركة في السياسات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة لدعم التغيير المنهجي. لقد ثبت أن المشروعات المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني تساهم في إحداث تغييرات على مستوى الأفراد والأسر المعيشية والمجتمعات المحلية، ولكنها ليست كافية. ويجب أن تحدد المشروعات استراتيجيات لدفع عجلة التغييرات في السياسات. وهذا يشير إلى الحاجة إلى توجيه وتدريب واضح بشأن المشاركة في السياسات. ويشارك برنامج الآلية المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني الممول من مؤسسة **Bill & Melinda Gates Foundation** في حوار السياسات القائم على الأدلة بشأن المنظور الجنساني والمناخ. وسيجري إعداد الدروس والتوجيهات بناء على الحصائل والنتائج. كما ينظم الصندوق مسارات التعلم والتبادل بين المشروعات لنشر الممارسات الجيدة بشأن المشاركة في السياسات وتوسيع نطاق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

26- **توسيع نطاق الشراكات.** تعزيز الشراكات الاستراتيجية لتعزيز دور الصندوق كمحفز للتغيير في النهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على كل من المستوى الوطني والمستوى العالمي. وسيعمل الصندوق على تعميق التعاون مع الجهات الفاعلة العالمية الرئيسية، بما في ذلك الوكالتان اللتان تتخذان من روما مقراً لهما، ومنظمات المجتمع المدني، والمؤسسات الريفية. كما سيستفيد من الالتزامات العالمية بما في ذلك السنة الدولية للمرأة المزارعة 2026، وعملية تمويل التنمية لعام 2025، ولحظة تقييم مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية + 4، واستعراض بكين + 30، ولجنة وضع المرأة في دورتها التاسعة والستين، والدورة الثلاثين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. ومن خلال هذه العمليات والشراكات، سيعمل الصندوق بشكل متزايد على تحفيز الأموال التكميلية لتوسيع نطاق عمله، بما في ذلك مع القطاع الخاص، ولوضع آليات مبتكرة مثل مرفق مفض إلى التحول في المنظور الجنساني لتوفير الدعم التقني المدفوع بالطلب داخل البلدان من أجل توسيع نطاق النهج المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني.

27- **القياس.** وضع مقاييس سليمة لتتبع التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف الصندوق في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة لضمان المساءلة وتعزيز التعلم. ويتطلب ذلك تحديث المعايير المستخدمة لتقييم جودة تصاميم المشروعات بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، ووضع نظام قوي للرصد والإبلاغ لاستخلاص النتائج المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على جميع المستويات. وسيجري دعم المشروعات لوضع مسارات واضحة وتدخلات مصممة خصيصًا ومؤشرات مصنفة جيدًا على مستوى النتائج للأنشطة التي تسهم في تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. كما سيقوم الصندوق بوضع منهجية سليمة لتتبع عمليات التغيير المعياري والسلوكي الأكثر دقة.

¹² هذا ما أكدته التقييم المؤسسي بشأن المنظور الجنساني (2023).

خامسا- الاستنتاجات

- 28- خلال العقد الماضي، طُوّر الصندوق خبرته بشكل منهجي باعتباره رائدا في الاستثمارات في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ووضع إطارا تشغيليا شاملا لدفع عملية وضع برامج مفضية إلى التحول في المنظور الجنساني، والتي أصبحت عنصرا أساسيا في مهمته وجدول أعماله الاستراتيجي للتحول الريفي الشامل.¹³
- 29- وفي إطار التجديدين الثاني عشر والثالث عشر لموارد الصندوق، جدد الصندوق التزامه بتكثيف التدخلات التي تركز على النهج المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني والنهوض بدوره كمحفز للتغيير في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وسيساعد استعراض سياسة المساواة بين الجنسين والأدوات التشغيلية الخاصة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على تحفيز زيادة الاستثمارات في بناء القدرات الوطنية، واختبار المنهجيات المبتكرة وإظهار نتائج النهج المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني كاستراتيجيات فعالة للتحول الريفي على المدى الطويل والتنمية المستدامة.

سادسا- أسئلة للمناقشة

30- تهدف هذه المناقشة إلى المساهمة في فهم مشترك لدور الصندوق في تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والتنمية الريفية المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني. والأعضاء مدعوون إلى التفكير في الأسئلة التوجيهية التالية:

- ما هي الأولويات الرئيسية للدول الأعضاء فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والتي ينبغي أن تسترشد بها سياسة الصندوق المنقحة وتنعكس فيها؟
- ما هي الآليات والأدوات التشغيلية المحددة التي يمكن تعزيزها أو استحداثها لتعميق الأثر وضمان توسيع نطاق النتائج المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني؟
- ما هي الشراكات الإضافية التي ينبغي للصندوق أن يسعى إليها لتوسيع نطاق أثر تدخلاته المتعلقة بالمنظور الجنساني؟

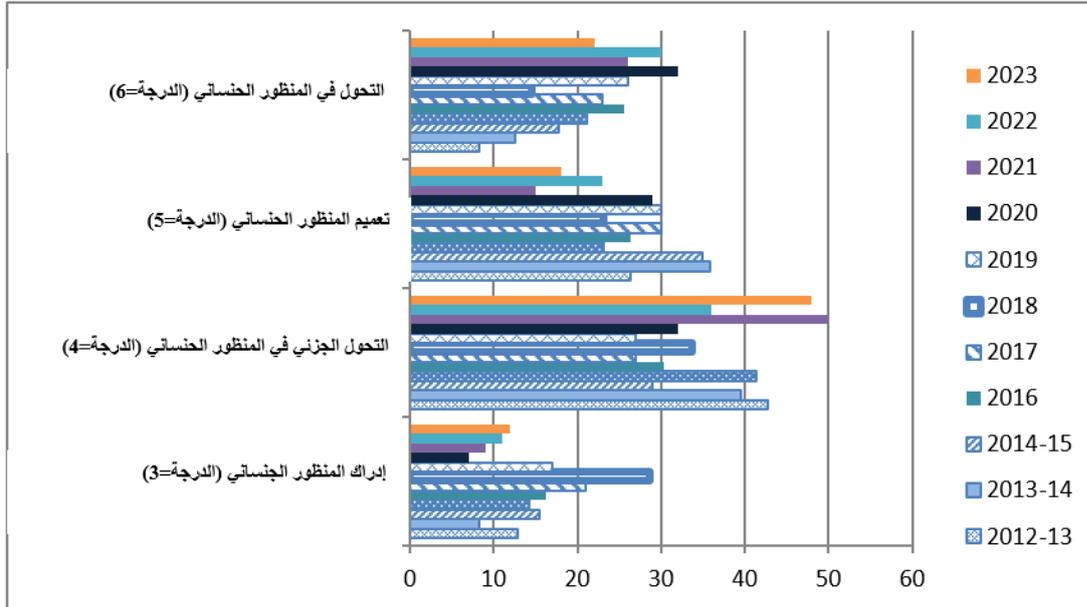
¹³ رؤية استراتيجية للصندوق للفترة 2016-2025: تمكين التحول الريفي الشامل والمستدام.

لمحة عامة عن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في حافظة مشروعات الصندوق

- 1- يحقق الصندوق أداء جيدا نسبيا فيما يتعلق بالتزاماته البرمجية المتعلقة بأداء المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وفي إطار التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق (2022-2024)، التزم الصندوق بضمان أن تكون 35 في المائة من مشروعاته مؤهلة لأن تكون مفضية إلى التحول الجنساني عند التصميم، مع حصول 60 في المائة من المشروعات على تصنيف +5 و90 في المائة منها على تصنيف +4 في مجال المساواة بين الجنسين عند الإنجاز. وقد أعيد تأكيد هذه الالتزامات للتجديد الثالث عشر لموارد الصندوق (2025-2027).
- 2- ووفقا لـ خطة العمل الجنسانية التي تعمل على تفعيل سياسة المساواة بين الجنسين في الصندوق، لا يتتبع الصندوق عدد المشروعات التي يجري تعميم المنظور الجنساني فيها أو التي تقضي إلى التحول في المنظور الجنساني عند التصميم فحسب، بل يقوم أيضا بتقييم "مراعاة المنظور الجنساني" في المشروعات التي تتضمن أهدافا خاصة بالمنظور الجنساني، مدعومة بمخصصات واضحة في الميزانية. ويشير تقرير الصندوق عن فعالية التعميم لعام 2023 إلى أنه فيما يتعلق بالمشروعات الجديدة المصممة في عام 2022، صُنّف 89 في المائة من قيمة القروض على أنها مرضية إلى حد ما وما فوق (+4) (انظر الشكل أدناه)، بما يتفق مع تصنيف العام السابق. وارتفعت نسبة قيمة القروض المصنفة على أنها مرضية للغاية إلى 30 في المائة مقارنة بنسبة 26 في المائة المسجلة في الفترة السابقة.

الشكل 1

تحليل مراعاة المنظور الجنساني (القروض في الفترة 2015-2023)



- 3- وفي عام 2024 (حتى سبتمبر/أيلول 2024)، جرى التحقق من صحة 14 مشروعا مفضيا إلى التحول في المنظور الجنساني عند التصميم من إجمالي 25 مشروعا جرت الموافقة عليها حديثا.
- 4- وتُظهر البيانات الأخيرة لنظام إدارة النتائج التشغيلية (حتى 7 أكتوبر/تشرين الأول) للمشروعات المنجزة خلال فترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق أن 81 في المائة من المشروعات حصلت على تصنيف +4

مقابل الهدف المحدد بنسبة 90 في المائة، مع حصول 44 في المائة منها على تصنيف +5) مقابل لهدف المحدد بنسبة 60 في المائة.¹⁴

¹⁴ بعبارة عامة، يعني التصنيف الجنساني 4 (مُرضٍ إلى حد ما) أن هذين من الأهداف الاستراتيجية لسياسة المساواة بين الجنسين قد تحققتا. ويعني تصنيف الجنساني 5 (مُرضٍ) أن الأهداف الاستراتيجية الثلاثة للسياسة تحققت جميعها. وأما التصنيف الجنساني 6 (تحويلي) فيعني أن المشروع قد عكس المعايير والسلوكيات الاجتماعية السلبية بالإضافة إلى معالجة الأهداف الاستراتيجية الثلاثة.

المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في وثائق الصندوق الاستراتيجية والتشغيلية

الوثيقة	التركيز على المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة
إجراءات التقدير الاجتماعي والبيئي والمناخي – تحديث عام 2021	تعطي المبادئ التوجيهية لإجراءات التقدير الاجتماعي والبيئي والمناخي الأولوية للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من خلال دمج الاعتبارات الجنسانية في تقييمات الأثر البيئي والاجتماعي. وتشدد المبادئ التوجيهية على أهمية معالجة الفوارق الجنسانية في الحصول على الموارد وصنع القرار والفوائد من المشروعات والإنمائية
سياسة الصندوق بشأن منع حالات التحرش الجنسي والاستغلال والانتهاك الجنسيين والتصدي لها (2018)	تعطي السياسة الأولوية للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من خلال الاعتراف بالأثر غير المتناسب لهاتين المسألتين على النساء والمجموعات المهمشة. ومع التركيز على تهيئة بيئة آمنة وآليات للمساواة، تضمن السياسة أن تكون استراتيجيات المنع والاستجابة مراعية للمنظور الجنساني، مما يساهم في التزامات أوسع نطاقا تجاه المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في الصندوق كمؤسسة وفي عملياته.
استراتيجية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية (2019)	تسلط الضوء على الحواجز والفرص المتاحة لتحسين وصول المرأة إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
نهج الصندوق المحدث للعمل في الأوضاع الهشة (2024)	يعتبر استهداف وإدماج المجموعات المستضعفة (النساء، والشباب، والشعوب الأصلية والأشخاص ذوي الإعاقة) ميزة أساسية في النهج المحدث للصندوق. يسلم بالحاجة إلى مزيد من التركيز على تعزيز دور المرأة في بناء القدرة على الصمود في أسرها المعيشية ومجتمعاتها المحلية، مع إعطاء الأولوية في الوقت نفسه للاستثمارات في القدرة على الصمود لدى النساء، والفتيات، والشباب الريفيين الفقراء، والشعوب الأصلية والأشخاص ذوي الإعاقة، نظرا إلى ضعفهم الشديد في العديد من أنواع الأوضاع الهشة.
سياسة الموارد البشرية	تعزز التوازن الجنساني في تعيين الموظفين الفنيين وضمان بيئة عمل تمكينية للجميع.
سياسة استهداف الفقر في الصندوق 2023	تعزز السياسة نهج استهداف الفقر الذي يراعي المنظور الجنساني ويقسم فئة "النساء" لمعالجة العوائق المحددة التي تواجهها النساء الفقيرات والمهمشات بكل تنوعاتها في الحصول على الموارد والخدمات والفرص. ومن خلال التركيز على المشاركة الشاملة والمنصفة، تهدف السياسة إلى تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة ودورها في عمليات صنع القرار على مستويات الأسرة المعيشية والمجتمع المحلي والمؤسسات.
سياسة الصندوق بشأن الانخراط مع الشعوب الأصلية – تحديث (2022)	تولي السياسة اهتماما كبيرا لتمكين نساء الشعوب الأصلية، مع الاعتراف بأنهن يواجهن أشكالا إضافية ومتداخلة من التمييز مقارنة بنظرائهن من الرجال. وتشدد على أهمية إدماج النهج الجنساني في عملية الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة، بما يضمن الاعتراف بالاحتياجات والمنظورات الفريدة لنساء الشعوب الأصلية ومعالجتها. وعلاوة على ذلك، تحتفي هذه السياسة بإنجازات نساء الشعوب الأصلية ونقاط قوتهن، وتسلط الضوء على مساهمتهن الحيوية في مجتمعاتهن المحلية. وبالإضافة إلى ذلك، تنص على أن نظم الضمانات التشاركية التي حددتها منظمة Organics International ستركز بشكل خاص على تعزيز التمكين الاقتصادي لنساء الشعوب الأصلية، مما يعزز مشاركتهم في عمليات صنع القرار وتعزيز الوصول العادل إلى الموارد.
استراتيجية التنوع البيولوجي في الصندوق للفترة 2022-2025	يحدد التوجه الاستراتيجي I بشكل منهجي استكشاف واستثمار أوجه التآزر بين التنوع البيولوجي ومواضيع التعميم في الصندوق، ولا سيما الشؤون الجنسانية.
سياسة التمويل الريفي الشمولي (2021)	تسلط السياسة الضوء على الاحتياجات المختلفة للمرأة وتحدد الالتزام برصد ذلك في العمليات.
استراتيجية الصندوق للانخراط مع القطاع الخاص للفترة 2019-2024	يسعى الإجراء I إلى تطوير سلاسل قيمة شاملة مع شركاء من القطاع الخاص من خلال إرساء شراكات مع شركات الأعمال التجارية الزراعية لدمج المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، والرجال والنساء الريفيين في سلاسل القيمة العالمية/الإقليمية/المحلية. وينص أيضا

على التزام الصندوق بإجراء تقييمات انتقائية للأثر تركز على أبعاد محددة للتعاون مع القطاع الخاص، بما في ذلك إيجاد فرص العمل والإدماج الجنساني وإدماج الشباب.	
يؤكد الصندوق في مبادئه الخاصة بالمشاركة، التزامه بالمساواة بين الجنسين ويركز بقوة على التقاطع بين الأشخاص ذوي الإعاقات.	استراتيجية إدماج منظور الإعاقة في الصندوق (2022-2024)
يبرز التنوع الاجتماعي والمنظور الجنساني من بين المسائل الرئيسية الشاملة التي تتطلب الاهتمام خلال التحليل الاجتماعي وتحليل الفقر المراعيين للإعاقة عند تصميم المشروعات. كما يجري تسليط الضوء على الدور الحاسم الذي تؤديه النساء كمقدمات رعاية لأفراد الأسرة من ذوي الإعاقة وكيفية تلبية الاحتياجات المعقدة لهؤلاء النساء.	إدماج منظور الإعاقة في عمليات الصندوق: دليل الممارسين (2024)
تضمن المبادئ التوجيهية إدماج أبعاد المساواة بين الجنسين بشكل منهجي في تدخلات الصندوق لتنمية سلسلة القيمة.	المبادئ التوجيهية التشغيلية الجديدة بشأن انخراط الصندوق في تنمية سلاسل القيمة المناصرة للفقراء (2020)
يتمثل أحد مبادئها التوجيهية في المواءمة مع مواضيع تعميم الصندوق (المنظور الجنساني، والشباب، والتغذية، وتغير المناخ).	استراتيجية التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في الصندوق للفترة 2022-2027
تبرز المساواة بين الجنسين كمبدأ للمشاركة لضمان عدم تخلف أحد عن الركب على طريق التحول الريفي في الدول الجزرية الصغيرة النامية، وسيجري السعي بنشاط لاعتماد نهج شاملة مفضية إلى التحول في المنظور الجنساني في جميع تدخلات الصندوق في الدول الجزرية الصغيرة النامية.	استراتيجية الصندوق للعمل مع الدول الجزرية الصغيرة النامية للفترة 2022-2027
توفر هذه الوثيقة إطاراً لنهج متكامل وتحويلي لتعميم البيئة والمناخ، والمنظور الجنساني، والتغذية، والشباب في عمليات الصندوق لتحقيق تحول مستدام في النظم الغذائية وحلول شاملة للفقير الريفي وانعدام الأمن الغذائي.	إطار تنفيذ النهج التحويلية لمواضيع التعميم: البيئة والمناخ، والتمايز بين الجنسين، والتغذية، والشباب (2019)

تخطيط الشراكات القائمة والمحتملة

التركيز	الوضع		الشريك
	المحتمل	القائم	
المعايير الاجتماعية والنهج المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني والتغيرات السلوكية (داخل وخارج البرنامج المشترك بشأن النهج المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني للأمن الغذائي والتغذية)		X	وكالة CARE International
الابتكارات المراعية للمنظور الجنساني في الزراعة، وتوسيع نطاق النهج المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني، وقياس التغيرات التحويلية		X	الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية
تنقيح سياسة الصندوق بشأن المساواة بين الجنسين	X		الشبكة المعنية بالمساائل الجنسانية لممثلي الدول الأعضاء
النهج المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني (البرنامج المشترك للنهج المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني)		X	الاتحاد الأوروبي
النهج المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني والتمكين الاقتصادي (البرنامج المشترك للنهج المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني والبرنامج المشترك بشأن تسريع التقدم نحو التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية)		X	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
النهج المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني في العلاقة مع تغير المناخ (الآلية التي تفضي إلى التحول في المنظور الجنساني والبرنامج المشترك بشأن تسريع التقدم نحو التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية في رواندا)		X	مؤسسة Bill & Melinda Gates Foundation
توسيع نطاق النهج المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني في العلاقة مع تغير المناخ والتكيف مع المناخ		X	مرفق البيئة العالمية، صندوق التكيف، الصندوق الأخضر للمناخ

الشمول المالي تمكين المرأة في سلاسل القيمة الزراعية والوصول إلى الأسواق، وتعزيز الإنتاجية	X		القطاع الخاص ومؤسسات القطاع الخاص
الترويج المنسق للمساواة بين الجنسين (ببجانب +30، السنة الدولية للمرأة المزارعة وغيرهما)		X	الشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين التابعة للأمم المتحدة
التمكين الاقتصادي (البرنامج المشترك بشأن تسريع التقدم نحو التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية) والسياسات والترويج بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة		X	هيئة الأمم المتحدة للمرأة
النهج المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني والتمكين الاقتصادي (البرنامج المشترك للنهج المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني والبرنامج المشترك بشأن تسريع التقدم نحو التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية)		X	برنامج الأغذية العالمي